مكانة علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

Achmad Ja'far Sodik[1], **Muhammad Aminuddin**[2], **Uril Bahruddin**[3]
Universitas Islam Negeri Fatmawati Sukarno Bengkulu[1], Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang[2], Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang[3]
sodik@iainbengkulu.ac.id[1], didin.muhammad95@gmail.com[2], urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id[3]

Abstract: This research aims to; know the concrete form of applied linguistics and learning Arabic; understand the emergence of applied linguistics and its sources in learning Arabic; describes the position of applied linguistics in learning Arabic for non-Arabs. The method in this study uses an approach that uses reference literature with initial information used from books, magazines and related sources. The data collection used is the documentation method by presenting the data and concluding it. The research results show that; Applied linguistics is part of linguistics or linguistics which discusses the application of various scientific studies in the field of linguistics and learning Arabic is a learning process that involves teachers and students in achieving world learning goals, namely Arabic; The emergence of applied linguistics emerged as a field of science around 1946 and sources of applied linguistics are divided into linguistics, psychology, sociology, and pedagogy; position of applied linguistics in language learning for non-Arabic speakers, which includes 3 main principles, namely educational principles, psychological principles and linguistic principles.
Keywords: position, applied linguistics, learning, Arabic, non-Arabic speakers.

Abstrak: Penelitian ini bertujuan untuk ; mengetahui wujud kongrit tentang linguistik terapan dan pembelajaran bahasa Arab; memahami munculnya linguistik terapan dan sumber-sumbernya dalam pembelajaran bahasa Arab; mendeskripsikan kedudukan linguistik terapan dalam pembelajaran bahasa Arab bagi Non Arab. Metode dalam penelitian ini menggunakan pendekatan yang menggunakan pustaka acuan dengan informasi awal yang digunakan dari buku-buku, majalah-majalah serta sumber-sumber terkait. Pengumpulan data yang digunakan yaitu dengan metode dokumentasi dengan menyajikan data dan menyimpulkannya. Hasil penelitian menunjukan bahwa ; Linguistik terapan merupakan bagian dari ilmu bahasa atau linguistik yang membahas tentang penerapan berbagai kajian ilmiah dalam bidang ilmu bahasa dan pembelajaran bahasa Arab merupakan proses belajar yang saling melibatkan antara pengajar dengan peserta didik dalam mencapai tujuan pembelajaran dunia yaitu bahasa Arab ; Kemunculan linguistik terapan muncul sebagai bidang ilmu sekitar tahun 1946 dan sumber linguistik terapan terbagi menjadi linguistik, psikologi, sosiologi, dan pedagogik ; posisi atau kedudukan linguistik terapan dalam pembelajaran bahasa bagi penutur Non Arab yaitu meliputi 3 prinsip pokok yaitu prinsip pendidikan, prinsip psikologis dan prinsip linguistik.
Kata kunci: kedudukan, linguistik terapan, pembelajaran, bahasa Arab, penutur non Arab

المقدمة

ومن المعروف، أن الدراسة عن مكانة علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لها شيئ مهم للبحث في عصرنا اليوم. وهذا يدل على أن هناك ثلاثة مباحث مهمة التي أسست على ما يلي: الأولى أن إستراتيجية عن تنمية علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية لا تزال بحاجة إلى استيعاب مهارة الكتابة (Sardila et al., 2016). والثانية أن مكانة علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية لا يزال دراسة مهمة للبحث (Mega Dwiningrum, 2021). والثالثة أن علاقة بين علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة العربية لا تزال بحاجة إلى اللبحث العميق.(Sara, 2015).

والدراسة عن مكانة علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في إندونيسيا و في أنحاء العالم له ثلاثة ميول منها من ناحية طريقة التعليم (Arsyad, 2019)، (Rahmawati & Hartati, 2021)، (Mustofa & Hamid, 2016) ومناهج التعليم (A. Hasan & Baroroh, 2020)، (Zubaidi et al., 2021)، و أهداف التعليم (Murodi, 2014)، (Mahmudah, 2018) . (Andriani, 2015)

وأهداف الدراسة عن مكانة علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تقسم إلى ثلاثة أشياء هي الأولى لمعرفة مفهوم علم اللغة التطبيقي و تعليم اللغة العربية. والثانية لفهم نشأة علم اللغة التطبيقي و أقسام مصادر علم اللغة التطبيقي. والثالثة وصف مكانة علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

منهجية البحث

منهج البحث في هذا البحث هو المنهج يتطلب مكتبة مرجعية (البحث المكتبي) الذي يحتوى على معلومات أصلية في شكل كتب ومجلات ومصادر ذات صلة و يتم جمع البيانات في شكل طريقة التوثيق من خلال تقديم البيانات واختتامها.

نتائج البحث والمناقشة

نتائج البحث في هذا البحث ثلاثة أشياء هي الأولى عن مفهوم علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية. والثانية عن نشأة علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية و مصادره. والثالثة عن مكانة علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

مفهوم علم اللغة التطبيقي

عرفنا أن علم اللغة التطبيقي هو فرع من فروع علم اللغة يتعامل مع تطبيق الاكتشافات العلمية المختلفة في مجال علم اللغة (Nandang & Kosim, 2018). ولقد اختلف العديد من الباحثين وعلماء اللغات في إعطاء مفهوم وتعريف لعلم اللغة التطبيقي فهناك الكثير ممن أعطى مفهوما له على أن علم اللغة التطبيقي هو تطبيق لعلم اللغة (عبده الراجحي، 1995). ولكن كما عرفنا أن علم اللغة هو دراسة اللغة على منهج علمي وأنه ينهض على دعامتين نظرية ولغوية ووصف اللغة ومعنى ذلك أن الوصف هو الذي يقابل النظرية وليس علم اللغة التطبيقي، إذا علم اللغة التطبيقي هو علم خاص بتعلم اللغات وليس بتطبيق نظريات اللغات.

من صعوبات إعطاء تعريف دقيق وموحد لعلم اللغة التطبيقي وهذا يعود إلى تعدد مجالاته وتداخل العلوم الإنسانية من جهة وحداثة المصطلح من جهة أخرى فعلم اللغة التطبيقي هو " الدراسة العلمية الموضوعية للسان البشري "مما يعني دراسة اللسان البشري أولا من الناحية العلمية ثم تتبعها دراسات أخرى في مجال الصرف والنحو والترجمة وطرق التعلم، ويعرفه علماء اللغة في العصر الحديث "بأنه العلم الذي يدرس اللغة دراسة علمية "، أي أن اغلب التعريفات تصب في دراسة اللغة في جانبها العلمي وهذا يعود إلى أن "علم اللغة التطبيقي أقل حداثة من اللسانيات التطبيقية، فعلم اللغة التطبيقي لم تتبلور معالمه بعد، ولم تتضح الوضوح المطلوب إلى غاية اليوم بالرغم من المحاولات الكثيرة في سبيل ذلك "، فهو يهتم بالمجال العلمي للغة قبل أن يحول دراسته إلى الدراسات الأخرى والمتعلقة بالجانب التطبيقي، فأغلب الدراسات تصب في تطبيق الجانب النظري، فلن يتمكن علم اللغة التطبيقي تحقيق نتائج إن لم يكن له منهج معين يتبعه كونه استقل عن العلوم الأخرى فهو يحتاج إلى منهج خاص به، ويضيف شكري فيصل في مفهوم علم اللغة التطبيقي أنه " صادف العديد من الصعوبات وتحديد معناه إلا أن العوائق الأساسية فيه كونه علم وتطبيق أي أولا يتعامل مع اللسان والتطبيق مع العلوم " ونفهم من هنا أن كون العلوم واسعة فلا يمكن تحديدها كلها مما يعني أن علم اللغة التطبيقي له جوانب عدة يستمد نتائجه من مختلف هذه العلوم والتي بدورها تتصل باللغة.

ويقول (أشواق عوض حامد،2013) في علم اللغة التطبيقي ومجالاته "من بين العلوم المتصلة به تفرعت عدة فروع و دراسات أخرى و منها صناعة المعاجم التي لها دور في تعليم اللغات و المصطلحية و نظرية الترجمة و تعتبر هذه الفروع من الحقول المعرفية التي تميل للتطبيق أكثر من النظري. إن تعلم اللغة يخضع لعدة عوامل نفسية، اجتماعية، وتربوية، فإن علم اللغة التطبيقي، علم وسيط بسيط بين هذه العلوم، فيمكن القول أنه نقطة تجمع جميع هذه الفروع و العلوم العلمية، و من خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن علم اللغة التطبيقي له قاعدة علمية أولا و قبل كل شيء .بهذا يظهر لنا أن علم اللغة التطبيقي يهدف إلى البحث عن حل مشكلة لغوية خاصة في تعليم اللغات، فهو يحتاج إلى الاستعانة بالعلوم الأخرى، كعلم الاجتماع، النفس، فهو إذا علم لا يقتصر على تعليم اللغات الأجنبية فقط، بل يهتم بتعليم اللغة الأم وفي دراستنا هذه التي قمنا بها بالبحث فيها عن أهمية علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغات، واخترنا اللغة العربية كونها اللغة الأولى والتي تدرس في المؤسسات التعليمية الجزائرية وأن الحجم الساعي لها يفوق المواد الأخرى وكون علم اللغة التطبيقي له خصائص هامة في حقل تعليم اللغات ومن بين هذه

الخصائص نذكر انه يتميز بالنفعية فهو علم شامل يدعو إلى تعليم اللغات يتميز بالفعالية لأنه يبحث عن الوسائل الفعالة والمفيدة والطرق الصحيحة في تعليم اللغة كما انه يتميز بخصوصة وضع القوانين التي تهدف إلى الوصول إلى نتائج هامة.

مفهوم تعليم اللغة العربية

التعليم موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين رئيسين: مرسل وهو المعلم، مستقبل وهو التلميذ، ويسعى المعلم خلال هذا الموقف وفي ظل توافر شروط معينة، وفي ضوء أهداف تعليمية محددة إلى مساعدة التلميذ على أن يكتسب مجموعة من المعارف والاتجاهات والمهارت، والتي تؤدي بدورها إلى تعديل سلوكه وتعمل على نموه نموا شاملا متكاملا (محمود و مصطفى، 2000). كما أن هناك تمايزا من بين التدريس والتعليم، ففي التدريس يتم تحديد السلوك الذي نرغب في تعليمه أو أحداثه بالنسبة للمتعلم، كما تحدد الشروط نرغب أن يتم هذا السلوك في إطارها. كما أننا في التدريس نتحكم في بيئة المتعلم بدرجة تضمن تحقيق الأهداف، ويستطيع المتعلم في نهاية عملية التدريس القيام بسلوك معين. وبالنسبة للتعليم لاتنطبق الشروط السابقة عليه، فيمكن للمتعلم أن يمر بخبرة تعليمية معينة عن طريق أي وسيط الوسائط التعليمية المختلفة أو أي مؤسسة تربوية في المجتمع دون التقيد بوقت معين أو مكان محدد. والتعليم كما قاله (محمود و مصطفى، 2000) هو إيصال المعلم العلم والمعرفة والمعلومات عن اللغة العربية إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمة ومناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.

وهناك مجموعة من المبادئ العامة ينبغي مراعاتها أثناء التعليم : الأول الإعداد الجيد للدرس: ويستلزم ذلك تحديد موضوع الدرس بصورة محددة وتحليل محتواه والتمكن منه وصياغة أهداف الدرس صياغة إجرائية وإعداد مادة الدرس وانتقاء طرق التدريس المناسبة ووضع خطة لتقويم تعلم التلاميذ. والثاني استثارة دوافع التلاميذ للتعلم. والثالث الحرص على مشاركة التلاميذ في الموقف التعليميز والرابع إدراك العلاقة الديناميكية بين جوانب الموقف التعليمي. والخامس تعديل مسار تعلم التلاميذ باستمرار وتصحيح استجاباتهم. والسادس تقويم عناصر الموقف التعليمي بجوانبه المختلفة.

أن التعليم هو فن من الفنون ايصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان التلاميذ و تغيير أعمالهم من السيأت إلى الحسنات و من الجهل إلى العلم و الظلمات إلى النور بأنشطة تعليمية معينة و بطريقة مناسبة و بأقل الجهد والنفقات حتى يحصل على أغراض التعليم الكافية و الكاملة. أن تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء

قدرة اللغة العربية الصحيحة إجابية كانت أو سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات الأربعة هي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.

نشأة علم اللغة التطبيقي

إن الحديث عن علم اللغة التطبيقي يقتضي بالضرورة الحديث عن نشأته ومفهومه وتحديد مصادره، ومجالاته وعلاقته بتعلم اللغات وتعلم اللغة الأم."لا شك أن نتائج الدراسة اللغوية قد وجدت من بعضها موضع التطبيق منذ قرون، لكن علم اللغة التطبيقي لم يظهر باعتباره ميدانا مستقلا إلا منذ نحو ثلاثين عاما على أي هذا المصطلح ظهر حوالي 1946 (أحمد حسانى، 2000)حيث صار موضوعا مستقلا في معهد الانجليزية بجامعة "ميتشجان"وقد كان هذا المعهد متخصص في تعليم الانجليزية للغة أجنبية تحت إشراف العالمين البارزين "تشارلز فريز"Fies Cherch" " وروبرت لادو"Lado Robert" وقد شرع هذا المعهد بصدور مجلته المشهورة تعلم اللغة، مجلة علم اللغة تطبيقlingistique .

واللسانيات التطبيقية إذن لم تظهر كعلم مستقل له قواعده ومصطلحاته ومنهجه في الدراسة والذي جعله يتبلور كونه استعمل حوالي سنة 1946 في معهدالإنجليزية، والذي أعطى له صدا واسعا ، حيث برزت أعماله في معهداللغة الانجليزية في مجلة تسمى علم اللغة التطبيقي."ث بعد ذلك أسست مدرسة علم اللغة التطبيقي linguistique applied school في جامعة"أدنبرة" 1958وهي من أشهر الجامعات تخصصا في هذا المجال و لها مقر خاص يحمل اسم الجامعة في هذا العلم ."وبفضل هذا العلم وأغراضه استطاع علم اللغة التطبيقي أن يؤسس مدرسة خاصة به ، وأن يكون له شأن في الدراسات اللسانية الحديثة وفعلا كان عام 1954سنة خير على هذا العلم.

فضلا عن توسع وانتشار علم اللغة التطبيقي ، وتأسيس مدارس وجمعيات عنه، إلى أن تتداخل عدة علوم لسانية مع بعضها البعض أدت إلى كثير من الأسئلة حول انتماء بعض هذه العلوم ومدى أهميتها في تطبيق نتائج هذا العلم في مجال تعلم اللغات، أضف إلى ذلك كيفية تطبيق تقنيات تعلم لغة ما سواء كانت الأم أوالثانية، ومع هذا إن علم اللغة التطبيقي علم حديث النشأة، بالمقارنة مع العلوم اللغوية الأخرى كونه لم يظهر كعلم مستقل في البداية إلا بعد دراسات عديدة في المجالات العلمية، إلا أنه حقق حيزا كبيرا في الدراسات الإنسانية بشكل عام والدراسات اللغوية بشكل خاص.

مصادر علم اللغة التطبيقي

إن لتعليم اللغة مشكلات يبحث عن حلها علم اللغة التطبيقي، والحل لا يوجد في مصدر واحد. ومن أجل ذلك، لعلم اللغة التطبيقي مصادر هي: علم اللغة، وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي، وعلم التربية. ومن هنا يتبين أن علم اللغة التطبيقي ليس مجرد تطبيق لنتائج علم اللغة. وفيما يلي عرض نبذة مختصرة عن كل منها: (عبده الراجحي، 1995)

- علم اللغة:

وقد سبق بيان علم اللغة في العرض السابق، وحقيقته أنه العلم الذي يدرس اللغة وفق نظرية لغوية ووصف لظواهر اللغة. وهو علم ذو تطابع تجريدي، يدرس اللغة لذاتها وفي ذاتها. والتجريد أدى إلى التعميم، وعزل اللغة عن سياقها. وعلم اللغة يبعد الكثير من القضايا المتصلة بالإنسان: الاكتساب اللغوي، ودور اللغة في المجتمع. وهو وصفي وليس معياريا؛ بما هو عليه وليس بما ينبغي أن يكون عليه.

- علم اللغة النفسي

مجال دراسة علم اللغة النفسي هو السلوك اللغوي للفرد، وله محوران أساسيان هما: الاكتساب اللغوي، والأداء اللغوي. فيعتبر الاكتساب اللغوي من أهم قضايا علم اللغة التطبيقي، إنه يحدث في الطفولة وفي زمن قصير جدا، ويتشابه الأطفال في طريقة اكتسابهم للغة لأنه من الفطرة الإنسانية، حيث لا يوجد تخطيط مسبق من الأبوين لتلقين الاكتساب اللغوي عند الطفل. هناك علاقة بين الاكتساب اللغوي والتطور البيولوجي لدى الطفل.

وفي تفسير ظاهرة الاكتساب اللغوي عنده يتم في اتجاهين: (1) استقرائي، حيث يتم تجميع الظواهر واستخلاص القواعد منها، أي أن الطفل ينتقل من التجريب (تخزين اللغة) إلى التصنيف فالتجريد والتعميم. و(٢) استدلالي، حيث توجد لدى الطفل نظرية فطرية عن اللغة مترسخة فيه، تتكون من مفهومات موروثة، أي أنها جاهزة مسبقا، ثم يشرع في تطبيقها على ما يتعرض له من لغة. لا بد من الإشارة أن هناك فرق بين اكتساب اللغة وتعلم اللغة، حيث الاكتساب يحدث في الطفولة في مرحلة متأخرة.

وأما الأداء اللغوي فهو المجال الثاني لعلم اللغة النفسي. فينقسم الأداء اللغوي إلى نوعين: (1) أداء إنتاجي أو نشط أو فاعل، أي حين ينتج الإنسان اللغة: الكلام أو الكتابة. (٢) وأداء استقبالي، أو الأداء السلبي، وهو حين يستقبل الإنسان اللغة أو يقرأها. ويدخل ضمن الأداء اللغوي دراسة الأخطاء: إنتاجية واستقبالية مع البحث عن العوامل النفسية التي أدت إلى ارتكابها. وهكذا سيكون علم اللغة التطبيقي علما يدرس السلوك اللغوي عند الإنسان، وهو يدرسه من وجهتين: سلوكية أي مراقبة السلوك اللغوي عند الإنسان، وعقلية، بحجة أن السلوك اللغوي عند الإنسان أكثر تعقيدا، ويجب وضع الكثير من الافتراضات لفهمه.

- علم اللغة الاجتماعي

اللغة ظاهرة تتحقق في مجتمع، أي دراسة الظاهرة اللغوية حين يكون هناك تفاعل لغوي بين متكلم ومستمع على الأقل، وموقف لغوي يحدث فيه الكلام وتتوزع فيه الأدوار والوظائف وفق قواعد متعارف عليها داخا ، المجتمع. ومن الجوانب الوثيقة الصلة بتعليم اللغة من وجهة نظر علم اللغة التطبيقي هو أ) اللغة والثقافة: حيث إن تعليم اللغة لا بد من الاهتمام بأنظمة التقاليد والعادات والأفعال وردود الأفعال، فاللغة هي المميز الأهم عن ثقافة المجتمع. كما أن تعليم اللغة لابد من مراعاة خصوصيات المجتمع، سواء لأبنائها أو لغيرهم. ب) المجتمع اللغوي: المراد بالمجتمع الكلامي هو الاتفاق اللغوي مع تعدد الثقافات، كما هو الشأن في اللغة الإنجليزية التي تعد اللغة الرسمية للعديد من الدول مع تنوع في الثقافات، والأمر نفسه يحدث في المجتمعات العربية. ج) اللغة والاتصال: حيث لا بد من الاهتمام بأنواع الاتصال المختلفة التي يطبقها كل مجتمع بطريقته الخاصة، وذلك لأن أهم الوظائف للغة هو الاتصال. فمن الكفايات التي لا بد من الاهتمام بها في تعليم اللغة هي الكفاية الاتصالية. د) الأحداث الكلامية: اللغة حدث يجري وفق ضوابط اجتماعية محددة، قد تختلف الضوابط بين مجتمع وآخر.

والمراد بالأحداث الكلامية هنا عند تعليم اللغة لابد من مراعاة المقام الذي تتم فيه عملية التخاطب بين المتكلمين، فلكل مقام مقال. هـ) الوظائف اللغوية: وهي الرسالة التي تجري داخل الحدث الكلامي تؤدي وظيفة معينة، وهناك وظائف عامة وأخرى خاصة بكل لغة، لأنها تعبر عن نظام ثقافي خاص بالمجتمع، ومنها الوظائف الآتية: التوجيه والإحالة والإبلاغ والمجاملة وهي مختلفة عن بعضها البعض. كما أن لغة التحية والشكر تختلف من مجتمع إلى آخر. و) التنوع اللغوي: والمراد به الاختلاف بين اللغات مثل اللهجة والفصحى، وداخل كل منهما لغات مهنية تحدد مصطلحاتها المهنة التي توظف فيها.

- علم التربية

يتولى علم التربية الإجابة على سؤالين، هما: ماذا نعلم من اللغة ؟ وكيف نعلمه ؟ السؤال الأول يتعلق بالمحتوى، والثاني يتعلق بالطريقة. والجواب عن السؤال الأول يتولاه علم اللغة وعلم اللغة الاجتماعي وعلم اللغة النفسي في بعض الجوانب. وأما الجواب عن السؤال الثاني فيتولاه علم التربية، وفي بعض جوانبه علم اللغة النفسي.

ومن الأمور التي تتعلق بعلم التربية هي:

أ) نظرية التعلم: والتعلم كما سبق ذكره يأتي بعد عملية الاكتساب، ويتناول التعلم منهجان: منهج سلوكي يركز على بداية التعلم، أي من البيئة، ومنهج عقلي يركز على الجانب الفطري في اللغة، أي أن الإنسان مزود بآلية تقوم بتحقيق الافتراضات اللغوية الفطرية لديه، فيقوم بقياسات قد تكون أحيانا خاطئة: أحمر (يؤنث على) أحمرة. ولا علاقة للعوامل الخارجية في تعلم اللغة. يهدف الاتجاه السلوكي إلى ترسيخ العادات اللغوية، بينما يهدف الاتجاه العقلاني إلى تقوية القدرات اللغوية الفطرية. كلا الاتجاهان مهمان في عملية تعلم تعلم وتعليم اللغة الأجنبية.

ب) خصائص الطلاب: يدرس الفروق اللغوية بين الطلاب، سواء للغة الأم أو للغة الأجنبية، وهذه الفروق تتلخص في العمر والاستعداد للتعلم، والقدرة المعرفية، ومعرفة لغة أجنبية أو أكثر، وشخصية تهم التي تحفزهم إلى التعلم .

ج) الإجراءات التعليمية: مثل الدراسة عن أهداف المقرر الدراسي وخصائص الطلاب، بغية معرفة التناسب أو عدمه، وهو ما يعرف بالمدخل الإجرائي.

د) الوسائل التعليمية: والهدف من إعدادها تطوير المهارات التي تحددها الأهداف التعليمية، مثل الصور والمذياع والتلفاز والمعامل اللغوية والحاسوب والإنترنيت والهواتف الذكية وغيرها من الوسائل.(بحر الدين، 2018)

مكانة علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

يرتبط علم اللغة التطبيقي ارتباطًا وثيقًا بتعليم اللغة العربية، لأنه بالإضافة إلى نطاق مناقشة في علم النفس اللغوي الذي يشمل على التشنجات اللإرادية في مناقشة ظاهرة الاكتساب وتعليم اللغة العربية، فإنه يناقش أيضًا كيفية تعليم اللغة جيدا. وكذلك تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يشمل على المبادئ في مجلة التأديب. وعلم اللغة التطبيقي في تعليم العربية للناطقين بغيرها له مكانة قوية من المبادئ التربوية والنفسية واللغوية.

الأولى من المبادئ التربوية. ويتعلق هذا المبدأ بمكونات المنهج وهي أهداف وطرق ومواد وتقييم التعليم. وفي تحديد الغرض من تعلم مدرس اللغة العربية يجب أن تأخذ في الاعتبار عدة أشياء ، بما في ذلك: التحفيز ، القدرات والاختلافات الفردية وما إلى ذلك. بينما كانت طريقة تعلم اللغة ، يجب أن تتبع التعليم وهي السلوكية أو الإدراك. و بينما الطريقة مع الطريقة الصامتة تشمل على مناهج الإدراك في الطريقة الصامتة هي قواعد الترجمة. وعلى سبيل المثال في مواد تعليم اللغة العربية، يجب على المعلم أيضًا تعديل المادة في أهمية المادة و ميول الطلاب بميل المتعلم للطلاب.

والثانية من المبادئ النفسية. يمكن ملاحظة العلاقة بين علم اللغة النفسي مع تعليم اللغة من طريقة الاتصال في تعليم اللغة مع نظرية تعليم علم اللغة النفسي. هناك اثنان النظريات الرئيسية في تعليم علم اللغة النفسي هها السلوكية والمعرفة. تركز نظرية السلوكية على التعليم باستخدام التقنيات التعود والتكرار والتقليد والتعزيز والتأثير في حيث تتوافق هذه التقنية مع الطريقة المباشرة التي يعتاد المرء عليها الطلاب بلغة الوجهة من خلال ترك لغة الأم للمتعلم، وكذلك السمعي اللغوي الذي يركز على تعليم اللغة بتقليد دروس اللغة وترديدها. وفي الوقت نفسه، تركز نظرية الإدراك على تعليم اللغة مع تقنيات الفهم والتعميق من حيث القدرة اللغوية بدلاً من الأداء اللغوي كما يرددها السلوك.

والثالثة من المبادئ اللغوية. من وجهة نظر المبادئ اللغوية، يمكننا أن نرى العلاقات بين علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية من الرابط طرق تعليم اللغة مع النظرية اللغوية. النظرية اللغوية هي نظرية تختبر تحليل اللغة، حيث يوجد مساران وهما: البنيوية والتوليد التحولي. تعتبر البنيوية أن أصل اللغة أقوال التي تم صياغتها في رحلتها بهدف التيسير إلى متعلم اللغة. لذلك يجب أن يكون تعليم اللغة تدرس بتقنيات التقليد والتعود والتكرار كما رأينا من قبل السلوكية. وبينما تحويلي التوليدي تعتبر القاعدة كجسر ذلك الاتصال بين السماعات والمستمعين، لذلك كلاهما يجب أن يتقنها حتى يكون التواصل متوازنًا. وتنص هذه النظرية على أن تعليم اللغة يجب أن يكون كذلك التركيز على التمكن من قواعد اللغة، حتى يتمكنوا من ذلك التواصل في وقت لاحق.

الخاتمة

بعد هذا البحث الموجز عن دورعلم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها يوجد نتائج البحث هي أن علم اللغة التطبيقي هو فرع من فروع علم اللغة يتعامل مع تطبيق الاكتشافات العلمية المختلفة في مجال علم اللغة و تعليم اللغة

العربية هو إيصال المعلم العلم والمعرفة والمعلومات عن اللغة العربية إلى أذهان التلاميذ بطريقة قويمة ومناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة. و نشأة علم اللغة التطبيقي لم تظهر باعتباره ميدانا مستقلا إلا منذ نحو ثلاثين عاما على أي هذا المصطلح ظهر حوالي 1946. وتقسم مصادر علم اللغة التطبيقي إلى علم اللغة و علم النفس و علم الاجتماع و علم التربية. و أما مكانة علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها لا تخلو على ثلاثة مبادئ فهي المبادئ التربوية والمبادئ النفسية والمبادئ اللغوية.

والدراسة عن مكانة علم اللغة اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بالحقيقة توجد مجالات مهمة. كما قد شرحت سابقة أنه ليس في الإمكان حصر جميع المجالات التي تندرج تحتها علم اللغة التطبيقي إلا أنه يمكن القول بأن هناك مجالا واحدا يتفق عليه جميع اللسانيين ألا وهو تعليم اللغات وتعلمها، وهو المفهوم الواسع النطاق في جميع العالم. و يرى الباحث أن هذه الدراسة لاتزال بحاجة إلى البحث العميق و يعتمد الباحث بأن نتائج البحث في هذه الدراسة لا تزال قليلة في الواقع بسبب الفقير و توضيق الباحث عن هذه الدراسة. و يرجى إلى الباحثين الأخرين أن يستطيعوا بحثا أوسع.

قائمة المراجع

أحمد حساني، 2000، *دراسات اللسانيات التطبيقية*،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر

أشواق عوض حامد، 2013، *علم اللغة التطبيقي مجالاته وتطبيقاته*، الدار العالمية للنشر والتوزيع، السعودية

أوريل بحر الدين، 2018، *دراسات في علم اللغة التطبيقي*، مالانج: UIN Maliki Press

محمود رشدي خاطر ومصطفى رسلا، 2020، *تعليم اللغة العربية والتربية الدينية*، القاهرة: دار الثقافة و النشر والتوزيع.

A. Hasan, A., & Baroroh, U. (2020). PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MELALUI APLIKASI VIDEOSCRIBE DALAM MENINGKATKAN MOTIVASI BELAJAR SISWA. *لسانا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, *9*(2). https://doi.org/10.22373/ls.v9i2.6738

Abduh, al-Rajihi, 1995, *'Ilm al-Lughah al-Tathbiqi wa Ta'lim al-'Arabiyyah. Iskandariyah*: Dar al-Ma'rifah al-Jami'iyyah.

Ade Nandang dan Abdul Kosim, 2018, *Pengantar Linguistik Arab*, Bandung: Remaja Rosda Karya.

Ahmad Murodi, 2014, Tujuan Pembelajaran Bahasa Asing (Arab) Di Indonesia, *Jurnal: Al-Maqoyis*, Vol. 1, No.1, Kalimantan: UIN Antasari.A. Hasan, A., & Baroroh, U. (2020). PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB MELALUI APLIKASI VIDEOSCRIBE DALAM MENINGKATKAN MOTIVASI BELAJAR SISWA. *لسانا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, *9*(2). https://doi.org/10.22373/ls.v9i2.6738

Andriani, A. (2015). Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab dalam Pendidikan Islam. *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam*, *3*(1). https://doi.org/10.21274/taalum.2015.3.01.39-56

Arsyad, M. H. (2019). Metode-Metode Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Pendekatan Komunikatif Untuk Meningkatkan Kecakapan Berbahasa. *Shaut Al Arabiyyah*, *7*(1). https://doi.org/10.24252/saa.v1i1.8269

Mahmudah, S. (2018). MEDIA PEMBELAJARAN BAHASA ARAB. *An Nabighoh Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*. https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v20i01.1131

Mega Dwiningrum. (2021). Konsep Pembelajaran Dan Penelitian Linguistik Mutakhir. *Pendidikan Anak Usia Dini*, *1*(1).

Mustofa, B., & Hamid, M. A. (2016). Metode dan strategi pembelajaran bahasa Arab. *UIN-Maliki Press, Malang*.

Rahmawati, A., & Hartati, H. (2021). Analisis Penerapan Kurikulum 2013 Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran. *ORYZA (JURNAL PENDIDIKAN BIOLOGI)*, *10*(1). https://doi.org/10.33627/oz.v10i1.574

Sara, S. I. (2015). The Syro-Aramaic Reading of The Koran:Acontribution. *Theological Studies*, *9*(June).

Sardila, V., Pengembangan, S., Terapan, L., Kemampuan, M., Biografi, M., Autobiografi, D., Pd, M., & Bahasa, A. (2016). Strategi Pengembangan Linguistik Terapan Melalui Kemampuan Menulis Biografi Dan Autobiografi: Sebuah Upaya Membangun Keterampilan Menulis Kreatif Mahasiswa. *An-Nida'*, *40*(2).

Zubaidi, A., Junanah, J., & Shodiq, M. J. (2021). PENGEMBANGAN MEDIA PEMBELAJARAN MAHÂRAH AL-KALÂM BERBASIS MEDIA SOSIAL MENGGUNAKAN APLIKASI TIKTOK. *Arabi : Journal of Arabic Studies*, *6*(1). https://doi.org/10.24865/ajas.v6i1.341